محمد عبد الرحيم

العلم في الشعر العربي

دار الراتب الجامعية

موسوعة

البلاغة

في مجالس الشعر

العلم في الشعر العربي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤١٩هـ/١٩٩٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

NEW TEL. NUMBERS

Dar el Rateb
Souvenir

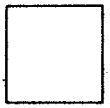

دار الراتب الجامعية / سوفنير

صندوق بريد 5229-19 بيروت ـ لبنان

أرقام الهاتف والفاكس الجديدة

0096 1 01 853 993 تلفون وفاكس Fax

0096 1 01 853 895 تلفون وفاكس Fax

0096 1 03 877 180 خاص: رائب قبيعة

0096 1 03 887 181 خاص: خالد قبيعة

المحتوى

الموضوع	الصفحة
● المقدمة	٥
قافية الهمزة (ء)	١٧
قافية الباء (ب)	١٧
قافية التاء (ت)	٢١
قافية الدال (د)	٢٢
قافية الراء (ر)	٢٤
قافية السين (س)	٢٩
قافية الشين (ش)	٣١
قافية الصاد (ص)	٣١
قافية الضاد (ض)	٣٢
قافية الطاء (ط)	٣٢
قافية العين (ع)	٣٢
قافية الغين (غ)	٣٥
قافية الفاء (ف)	٣٦
قافية القاف (ق)	٣٦
قافية الكاف (ك)	٣٨
قافية اللام (ل)	٣٩
قافية الميم (م)	٤٣
قافية النون (ن)	٥١
قافية الهاء (هـ)	٥٤
قافية الياء (ي)	٥٥
قافية الختام	٥٦
١ ـ ما أراز إلا وقد حفظت البيت؟	٥٩
٢ ـ قضى لنا رسول الله عليّ بالفضل	٦٢
٣ ـ ما رأيته لاحى أحداً إلا غلبه!!	٧١
٤ ـ هل فيكم من يجيب بمثل هذا؟!	٧٦

المقدمة

الحمد لله الذي فتح بمفاتيح الغيوب أقفال القلوب، ورفع حُجُبَ السَّرائر وأنار بنوره البصائر، فظهر ما كان مجبوب، وجلا عرائس الوجود في مرآة الشُّهود، فمن فهم المقصود بلغ المطلوب، فسبحان من وفَّق من أراد من عباده، فجاهد في الله حقَّ جهادِهِ، ففاز بنيل مُراده حسبما هو في القوم مكتوب، وهو الله لا إلٰه إلاَّ هو له الحمد في الأولىٰ والآخرة قابل التوَّبة لمن يتوب.

أحمده حمداً يُكَفِّرُ الخطايا والذُّنوب.

وأشهد أن لا إلٰه إلاَّ الله وحده لا شريك له شهادةً ندخرها لتفريج الكروب.

وأشهد أنَّ سيِّدنا وحبيبنا وقائدنا محمّداً الذي أطْلَعَهُ على أسرار الغيوب، وقرَّبه واختاره حبيباً فيا نِعم المحبوب.

صلّىٰ الله عليه وسلّم وعلى آله صلاةً تنجلي بها غياهب الخطوب.

وبعد؛

يقول الله جلَّ جلاله: ﴿إِنَّما يَخْشَى الله مِنْ عَبَادِهِ العُلَمَاءُ﴾[1]. ويقول تعالى: ﴿يَرْفَعُ الله الَّذين آمَنُوا مِنْكُمْ والَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾[2].

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **تَعَلَّمُوا**

(١) سورة فاطر، الآية: (٢٨).

(٢) سورة المجادلة، الآية: (١١).

العِلْمَ فإنَّ تَعَلُّمهُ لله حَسَنَةٌ وَدِرَاسَتُهُ تَسْبِيحٌ، والبَحْثُ عَنْهُ جِهَادٌ، وَطَلَبُهُ صَدَقَةٌ، وَبَذْلُهُ لأهْلِهِ قُرْبَةٌ، لأنَّهُ مَعَالِم الحَلالِ والحَرَام، وَبَيَانُ سَبِيلِ الجَنَّةِ والمُؤْنِسُ في الوَحْشَةِ، والمُحَدِّثُ فِي الخِلْوَةِ، والجَلِيسُ فِي الوِحْدَةِ، والصَّاحِبُ في الغُرْبَةِ، والدَّليلُ عَلَىٰ السَّرَّاءِ، والمُعِينُ عَلَىٰ الضَّرَّاءِ، والزَّينَ عِنْدَ الأخلاَّءِ، والسِّلاَحُ عَلَىٰ الأعْدَاءِ، وَبالعِلْمِ يَبْلُغُ العَبْدُ مَنَازِلَ الأخْيَارِ، في الدَّرَجَاتِ العُلَىٰ وَمُجَالَسَةَ المُلُوكِ في الدُّنْيَا، ومُرَافَقَةَ الأبْرَارِ في الآخِرَةِ، والفِكْرُ في العِلْمِ يَعْدُلُ الصِّيام، ومُذَاكَرَتُهُ تَعْدِلِ القِيَام، وَبِالعِلْمِ تُوصَلُ الأرْحَامُ، وتُفْصَلُ الأحْكَامُ، وَبِهِ يُعْرفُ الحَلاَلَ والحَرَامِ، وَبِالعِلْمِ يُعْرَفَ الله وَيُوَحَّدُ، وَبِالْعِلْمِ يُطَاعُ الله وَيُعْبَدُ»[1].

وقال رسول الله ﷺ: «يوزَنُ مِدَادُ العُلَمَاءِ، وَدِمَاءَ الشُّهَدَاءِ يَوم القِيَامَةِ فَلاَ يفضلُ أحَدُهُمَا عَلَىٰ الآخَرِ، وَلَغَدْوَةٍ في طَلَبِ العِلْمِ أَحَبُّ إلىٰ الله مِنْ مائةِ غَزْوَةٍ، وَلاَ يَخْرُجُ أحَدٌ في طَلَبِ العِلْمِ، إلاَّ ومَلَكٌ مُوكَلٌ بِهِ يُبَشِّرُهُ بالجَنَّةِ، وَمَنْ مَاتَ وَمِيراثُهُ المَحَابِرِ والأقْلاَمِ، دَخَلَ الجَنَّةَ»[2].

* * *

قال الإمام عليّ بن أبي طالب كرَّم الله وجهه:

- أقَلُّ النَّاس قيمةً أقَلُّهم عِلماً.

* * *

وقال الإمام عليّ رضي الله عنه أيضاً:

---

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه: (١/ ١٥)، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين: (١/ ١١٩)، والمنذري في الترغيب والترهيب: (١/ ٩٤)، والعراقي في المغني عن حمل الأسفار: (١/ ١٢)، والهندي في كنز العمال: (٢٨٨٦٧)، والعجلوني في كشف الخفاء: (١/ ٣٦٧).

(٢) أخرجه الهندي في كنز العمال: (٢٨٩٠١)، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين: (١/ ٤١)، والعراقي في المغني عن حمل الأسفار: ١/ ٦)، والسيوطي في الدر المنثور: (٣/ ٧٢)، والسهمي في تاريخ جرجان: (١٩٢ و٢٢٢).

ـ العلمُ نهرٌ، والحكمة بحرٌ، والعلماء حول النَّهر يطوفون، والحكماء وسط البحر يغوصون، والعارفون في سفن النَّجاة يسبرون[١].

* * *

وقال موسىٰ عليه السَّلام في مناجاته:

ـ إلهي من أحبّ النَّاس؟

قال: عالمٌ يطلبُ علماً.

* * *

وقال بعض السّلف: العلوم أربعةٌ:

ـ الفقه: للأديان.

ـ والطبُّ: للأبدان.

ـ والنُّجوم: للأزمان.

ـ والنَّحو: للِّسان.

* * *

وقيل: العالم طبيب هذه الأُمَّة، والدُّنيا داؤها، فإذا كان الطَّبيب يطلب الدَّاء فمتىٰ يبرئ غيره.

* * *

وسُئل الشَّعبي[٢] عن مسألةٍ فقال:

ـ لا علم لي بها.

---

(١) يسبرون: سبر البئر: امتحن غوره ليتعرّف عمقه ومقداره.

(٢) الشَّعبي: هو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار، الشعبي الحميري، أبو عمرو، يُضرب المثل بحفظه، من التابعين.
ولد في الكوفة سنة ١٩هـ الموافق ٦٤٠م، ونشأ فيها، ومات بها فجأة سنة ١٠٣هـ الموافق ٧٢١م. =

فقيل له: ألا تستحي؟

فقال: ولِمَ أستحي مما لم تستح الملائكة منه حين قالت: ﴿سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا﴾[1].

* * *

وقال الإمام عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه:

- من نصَّب نفسه للنَّاس إماماً فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه.

* * *

وقيل: مؤدِّب نفسه ومعلّمها أحقُّ بالإجلال من مؤدِّب النَّاس ومعلّمهم، ورحم الله من قال:

يا أيُّها الرَّجلُ المعلِّم غَيْرَهُ ... هلاَّ لِنَفْسِكَ كان ذا التعليمُ

تصفُ الرَّدَاءَ لِذِي السِّقامِ وذي الغنىٰ ... كيما يصحّ به وأنْتَ سقيمُ

ونراكَ تصلح بالرَّشادِ عُقُولَنا ... أبداً وأنْتَ مِنَ الرَّشادِ عَديمُ

فَابْدَأْ بِنَفْسِكَ فانْهَهَا عَنْ غَيِّها ... فإذا انْتَهَتْ عَنْهُ فأنْتَ حَكيمُ

فَهُنَاكَ يقبلُ مَا تَقُولُ وَيَهْتَدي ... بالقَوْلِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتَأْتي مِثْلَهُ ... عارٌ عَلَيْكَ إذ فَعَلْتَ عَظيمُ

* * *

= اتصل الشعبي بعبد الملك بن مروان، فكان نديمه وسميره ورسوله إلى ملك الرُّوم، وكان ضئيلاً نحيفاً، ولد لسبعة أشهر، وسئل عمّا بلغ إليه حفظه فقال: ما كتبتُ سوداء في بيضاء، ولا حدَّثني رجلٌ بحديثٍ إلاَّ حفظته، وهو من رجال الحديث الثقات، استقضاه عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، وكان الشعبي فقيهاً شاعراً.

(١) سورة البقرة، الآية: (٣٢).

وقال بعضهم:

إنّي رأيتُ النّاسَ في عَصرِنا ... لا يُطلَبُونَ العِلمَ لِلعِلمِ
إلاّ مُبَاهَاةً لأصحَابِهِ ... وعدَّةً للغُشّ والظُّلمِ

ونظر رجلٌ إلى امرأته وهي صاعدةٌ في السُّلّم فقال لها:

ـ أنتِ طالقٌ إن صعدتِ، وطالقٌ إن نزلتِ، وطالقٌ إن وقفتِ.

فرمت نفسها إلى الأرض، فقال لها:

ـ فداكِ أبي وأمّي، إن مات الإمام مالك احتاج إليكِ أهل المدينة في أحكامهم.

* * *

وقال رسول الله ﷺ: **«هَلاكُ أُمّتي في شَينَتَينِ: تَرْكُ العِلْمِ، وَجَمْعُ المَالِ»**(١).

* * *

وسُئل رسول الله ﷺ عن أفضلِ الأعمال فقال ﷺ: **«العِلْمُ بالله والفِقْهُ في دِينِهِ»**.

فقال: يا رسول الله... أسألك عن العمل فتخبرني عن العلم؟

فقال ﷺ: **«إنَّ العِلْمَ يَنْفَعُكَ مَعَهُ قَلِيلُ العَمَلِ، وَإنَّ الجَهْلَ لا يَنْفَعُكَ مَعَهُ كَثِيرُ العَمَلِ»**(٢).

* * *

وقال نبيُّ الله عيسى عليه السّلام:

---

(١) أورده الأبشهبي في المستطرف في كل فنٍّ مستظرف: (١/ ٣٣).
(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه: (١/ ٢٢).

- من علم وعمل عدّ في الملكوت الأعظم عظيماً.

* * *

وقال خليل الله إبراهيم عليه السَّلام:

- العلوم أقفالٌ، والأسئلة مفاتيحها.

* * *

وقال نبي الله إبراهيم عليه السَّلام:

- زلَّة العالِمِ مضروبٌ بها الطَّبل، وزلَّة الجاهل يخفيها الجهل.

* * *

وقال أحد الصَّالحين:

- رأيت أقواماً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: من عمل بغير علمٍ كان ما يفسده أكثر ممَّا يصلحه، والعامل بغير علمٍ كالسَّائر على غير طريق، فاطلبوا العلم طلباً لا يضرُّ بالعبادة، واطلبوا العبادة طلباً لا يضرُّ بالعلم.

* * *

وقال يزيد بن ميسرة:

- من أراد بعلمه وجه الله تعالى أقبل الله بوجهه ووجوه العباد إليه، ومن أراد بعلمه غير وجه الله، حرف الله وجهه ووجوه العباد عنه.

* * *

وقال الفضيل بن عياض رضي الله عنه:

- لو أنَّ أهل العلم أكرموا وأعزُّوا هذا العِلم وصانوه وأنزلوه حيث أنزله الله إذاً لخضعت لهم رقاب الجبابرة، وانقاد لهم النَّاس وكانوا لهم تبعاً، ولكنَّهم أذلوا أنفسهم، وبذَّلوا علمهم لأبناء الدُّنيا، فهانوا وذلّوا، إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون، فأعظم مصيبة والله أعلم.

ورحم الله أبا الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني حيث يقول:

ولم أقضِ حقَّ العِلمِ إن كنتُ كلَّما ... بدا طمعاً صيَّرته لي سُلَّما
ولم أتبذلْ في خِدْمةِ العِلمِ مهجتي ... لأخدم من لاقيتُ لكن لأخْدَمَا
أأشقىٰ بهِ غَرْساً وأجنيهِ ذلَّةً ... إذاً فاتباع الجهلِ قد كان أسْلَمَا
فإن قُلْتَ زند العلمِ كاب فإنَّما ... كَبَا حين لم نَحْرسْ من حماه وأظْلَما
ولو أنَّ أهل العلم صانوه صانَهُمْ ... وَلَوْ عَظَّموه في النُّفوسِ لعظما
لكن أهانوه فهانوا ودنسوا ... محياه بالأطماع حتى تجهَّما

* * *

وقيل: من لم يتعلَّم في صغره لم يتقدَّم في كبره.

* * *

وقال الفضيل بن عياض:

ـ شرُّ العلماء من يجالس الأمراء، وخير الأمراء من يجالس العلماء.

* * *

وقال لقمان الحكيم عليه السلام:

ـ جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فإنَّ الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الأرض بماء السصماء.

* * *

وقيل: من عرف بالحكمة لاحظته العيون بالوقار.

* * *

وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه إذا رأىٰ طالبي العلم قال:

- مرحباً بكم ينابيع الحكمة، ومصابيح الظُّلمة، خلقان الثِّياب، جدد القلوب، رياحين كلّ قبيلة.

* * *

وقال الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السَّلام:

- كفىٰ بالعلم شرفاً أن يدَّعيه من لا يحسنه ويفرح به إذا نسب إليه، وكفى بالجهل ضعةً[1] أن يتبرأ منه من هو فيه ويغضب إذا نسب إليه.

* * *

قال الشّعبي:

- دخلتُ على الحجَّاج بن يوسف حين قدم العراق فسألني عن اسمي، فأخبرته، ثم قال:

- يا شعبي كيف علمك بكتاب الله؟

- قلت: عنِّي يُؤخذ.

قال: كيف علمك بالفرائض؟

قلت: إليّ فيها المنتهىٰ.

قال: كيف علمك بأنساب النَّاس؟

قلت: أنا الفيصل فيها.

قال: كيف علمك بالشِّعر؟

قلت: أنا ديوانه.

قال: لله أبوك.

---

(١) الضّعة: الذُّلُّ والهوان.

وفرض لي أموالاً وسوَّدني على قومي، فدخلتُ عليه وأنا صعلوكٌ من صعاليك همدان وخرجت وأنا سيِّدهم.

* * *

قال أبو الفتح البستي رحمه الله تعالىٰ:

إذا لم يزد علم الفتى قلبه هدىً وسيرته عدلاً وأخلاقه حُسنا
فبشّره أنَّ الله أولاه فتنة تغشيه حرماناً وتوسعه حُزنا

وقال الهيثم بن جميل:

ـ شهدت مالك بن أنس رضي الله عنه سُئل عن ثمان وأربعين مسألة فقال في اثنتين وثلاثين منها لا أدري.

* * *

قال صالح اللّخمي:

تعلَّم إذا ما كنت لست بِعَالِمٍ فَمَا العِلْمُ إلاَّ عِنْدَ أهْلِ التَّعَلُّمِ
تَعَلَّم فإنَّ العِلمَ أزينُ للفتىٰ مِنَ الحِلَّةِ الحَسْنَاءِ عِنْدَ التَّكَلُّمِ

* * *

قال مجاهد:

ـ أتينا عمر بن عبد العزيز لنعلِّمه فما برحنا حتَّى تعلَّمنا منه.

* * *

وقالوا: من خدم المحابر خدمته المنابر.

* * *

وقال إمامنا الشافعي رضي الله عنه:

أخي لَنْ تَنَالَ العِلْمَ إلاَّ بِسِتَّةٍ سَأُنْبِيكَ عَنْ تَفْصِيلِهَا بِبَيَانِ
ذَكَاءٌ وَحِرصٌ واجْتِهَادٌ وَبُلْغَةٌ وَصُحْبَةُ أُسْتَاذٍ وطُولُ زَمَانِ

* * *

قال الزُّهري رضي الله عنه: العلماء أربعة:

- سعيد بن المسيّب: بالمدينة(١).
- وعامر الشعبي: بالكوفة(٢).
- والحسن البصري: بالبصرة(٣).
- ومكحول: بالشَّام(٤).

* * *

وقال بعضهم: العلماء سراج الأزمنة كلُّ عالمٍ سراج زمانه يستضيء به أهل عصره.

---

(١) الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزُّهري، من بني زهرة بن كلاب، من قريش، أبو بكر، أوّل من دوّن الحديث، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء تابعي. من أهل المدينة، ولد سنة ٥٨هـ الموافق ٦٧٨م، كان يحفظ ألفين ومئتي الحديث، نصفها مسند.
قال أبو الزناد: كنا نطوف مع الزُّهري ومعه الألواح والصُّحف ويكتب كل ما يسمع، نزل الشّام واستقرّ بها، وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عمّاله.
- عليكم بابن شهاب فإنّكم لا تجدون أحداً بالسُّنّة الماضية أَعلم منه.
مات بشغب (آخر حد الحجاز وأول حد فلسطين) سنة ١٢٤هـ الموافق ٧٤٢م.

(٢) سعيد بن المسيب: أبو محمد سيد التابعين، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة. (١٣. ٩٤هـ ٦٣٤. ٧١٣م).

(٣) عامر الشعبي: سبقت ترجمته في المقدمة.

(٤) الحسن البصري: هو الحسن بن يسار، أبو سعيد، تابعي، أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النسّاك، كان إمام أهل البصرة، وحبر الأمة في زمنه. (٢١. ١١٠هـ = ٦٤٢. ٧٧٨م).

وقيل لإبراهيم بن عيينة:

ـ أي النّاس أطول ندامة؟

قال: أمّا في الدُّنيا فصانع المعروف إلىٰ من لا يشكره، وأمّا في الآخرة فعالمٌ مفرط.

كن عالماً وارض بصفِّ النِّعال ولا تكن صدراً بغير الكمالِ
فإن تصدَّرت بلا آلة صبَّرت ذاك الصّدر صف النّعال

* * *

وقيل: أربعةٌ يُسوِّدون العبد:

ـ العلم، والأدب، والصِّدق، والأمانة.

* * *

والحديث عن العلم وشجونه كثيرةٌ جدّاً.. أكتفي بهذا القدر عنه في مقدمتي المتواضعة.

والكتاب الذي بين يديك جمع باقات أزهار عن العِلم وفنونه..

يفيدك في دراستك، ورحلاتك، وحياتك.

أرجو أن ينال استحسانك وترضىٰ عنه..

وأن تخصّنا بدعوةٍ صالحة.

والله من وراء القصد.

محمد عبد الرحيم

العلم
في الشعر العربي

قافية الهمزة (ء)

أبو العلاء المعري — من الطويل

إذا كان علم النَّاس ليس بنافعٍ ... ولا دافعٍ فالخسرُ للعلماء
قضىٰ الله فينا بالذي هو كائنٌ ... فتمَّ وضاعتْ حكمةُ الحكماء

حسان بن ثابت — من الخفيف

ربَّ علمٍ أضاع جوهره الفقرُ ... وجهلٍ غطّىٰ عليه الثَّراءُ

محمد بن علي الهندي — من الكامل

عقل الفتىٰ ممن يجالسهُ الفتىٰ ... فاجعلْ جليسَك أفضلَ الجلساء
والعلمُ مصباحُ التُّقىٰ لكنَّهُ ... يا صاح مقتبسٌ من العلماء

قافية الباء (ب)

أبو الأسود الدّؤلي — من البسيط

العلمُ زينٌ وتشريفٌ لصاحبه ... فاطلبْ هُديتَ فنون العلم والأدبا
كم سيِّد بطلٍ آباؤه نُجُبٌ ... كانوا الرُّؤوس فأمْسَىٰ بعدهم ذَنَبَا

ومـقـرفٍ خـامـلِ الآبـاءِ ذي أدبٍ نـال الـمـعـالـي بـالآداب والـرُّتـبـا
الـعـلـم كـنـزٌ وذخـرٌ لا فـنـاء لـه نِعْمَ القرينُ إذا ما صاحبٌ صَحِبَا
قد يجمعُ المالَ شخصٌ ثمَّ يحرمهُ عـمًّـا قـلـيـلٍ فـيـلـقـىٰ الـذُّلَّ والـحَـربـا
وجـامـع الـعـلـم مـغـبـوطٌ بـه أبـداً ولا يـحـاذرُ مـنـه الـفَـوْتَ والـسَّـلـبـا
يا جامع العلمِ نعمَ الذُّخرُ يَجمعُهُ لا تـعـدلـنَّ بـه دُراً ولا ذَهَـبـا

شاعر

من الطويل

يـعـدُّ رفـيـعَ الـقـومِ مـن كـان عـالـمـاً وإن لـم يـكـنْ فـي قـومِـهِ بـحـسـيـبِ
وإن حلَّ أرضاً عاشَ فيها بعلمهِ ومـا عـالـمٌ فـي بـلـدةٍ بـغـريـبِ

محمد الهروي

من الطويل

إذا كـنـتَ ذا عـلـمٍ ومـاراكَ جـاهـلٌ فأعرضْ ففي تركِ الجوابِ جوابُ
إن لـم تصبْ في القَوْلِ فاسكت فإ نَّما سكوتُكَ عن غير الصَّواب صوابُ

الجاحظ

من الوافر

يـطـيـبُ الـعـيـشُ أن تـلـقـىٰ حـلـيـمـاً غـذاهُ الـعـلـمُ والـرّأي الـمـصـيـبُ
لـيـكـشـفَ عـنـك حـيـلـةَ كـلِّ رَيْـبٍ وفـضـلُ الـعـلـم يـعـرفُـه الأريـبُ

أبو علي البصير

من الطويل

إذا عَـدِمَـتْ طَـلَّابَـةُ الـعـلـمِ مـالَـهَـا مِنَ العِلمِ إلاَّ ما تَسَطَّر في الكُتبِ
غـدوت بـتـشـمـيـر وجـد عـلـيـهـم ومحبرتي سمعي وها دفتري قلبي

ابن يسير

من البسيط

ما مات منّا امرؤٌ أبقىٰ لنا أدباً ... نكونُ منه إذا مات نكتسب

أحمد شوقي

من الوافر

فربَّ صغيرِ قومٍ علَّموه ... سما وحما المسوَّمة العِرابا
وكان لقومِه نفعاً وفخراً ... ولو تركوه كان أذىً وعابا
فعلِّمْ ما استطعت لعلَّ جيلاً ... سيأتي يحدثُ العجبَ العجابا
ولا ترهق شبابَ الحيِّ يأساً ... فإنَّ اليأسَ يخترمُ الشبابا

ذراع الحنفي

من السريع

إنْ سرَّكَ العلمُ وأشباهُهُ ... وشاهدٌ ينبيكَ عن غائبِ
فاعتبرِ الأرضَ بأسمائِها ... واعتبرِ الصَّاحبَ بالصَّاحبِ

أحمد بن مسكويه

من البسيط

وإن تمنَّيتُ عيشَ الدَّهر أجمعَه ... وأن تعاينَ ما ولَّىٰ من الحقَبِ
فانظر إلىٰ سِيَرِ القَومِ الذين مَضَوا ... والحظ كتابتهم في باطنِ الكُتب
تجد تفاوتَهم في الفضل مُختلفاً ... وإن تقاربتِ الأحوالُ في النَّسبِ
هذا كتاجٍ على رأسه يعظه ... وذاك كالبعرِ الجافي على الذَّنبِ

أبو الطيب المتنبي — من مجزوء الكامل

أُفٌّ لـرزقِ الـكَـتَـبَـةْ أُفٌّ لـه مـا أضـعَـبَـهْ
يـرتـشـف الـرِّزقُ بـهِ مِـن شِـفٌّ تـلـكَ الـقَـصَـبـهْ

أبو الطيب المتنبي — من الكامل

خيرُ المحادثِ والجليسِ كتابُ تـخـلـو بـه إنْ مَـلَّـكَ الأصـحـابُ
لا مـفـشـيـاً سـرّاً إذا اسـتـودعـتـه وتـنـال مـنـه حـكـمـةٌ وصـوابُ

دعبل الخزاعي — من الكامل

العلمُ ينهضُ بالخسيس إلى العُلى والجهل يقعدُ بالفتى المنسوبِ
وإذا الفتى نالَ العلوم بفهمهِ وأعـيـنَ بـالـتـشـذيـبِ والـتَّـهـذيـبِ
جـرت الأُمـور لـه فـبـرز سـابـقـاً فـي كـلِّ مـحـضـرِ مـشـهـدٍ ومـغـيـبِ

أمين الدولة ابن التلميذ — من المتقارب

سق النَّفس بالعِلم نحو الكمال تـواف الـسَّـعـادة مـن بـابـهـا
ولا تـرج مـا لـم تـسـبـب لـه فـإنَّ الأُمـور بـأسـبـابـهـا

الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه — من البسيط

لـيـس الـبـليَّـةُ فـي أيّـامِـنَـا عَـجَـبـاً بل السَّلامَةُ فيها أعجبُ العجبِ